Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والآن ، فمع محمد ، مرّة أخرى ، بل مرات ، بل دوماً .. لنبصره فى جلاله . وهو يحرر الإنسان ، ويحرر الحياة .

لقد رأيناه وهو يجهز على المساومة ، وعلى الوساطة التى تجعل الضمير الإنسانى تابعاً ، وسلعة .

والآن نراه وهو يحرّره من الخوف .

إن شرَّ ألوان الخوف ، هو الخوف من أنفسنا .

إنك قد تخاف « شَبحاً » . ولكن خوفك سينتهى باكتشاف حقيقته .

وقد تخاف « ظالماً » ولكن خوفك سينتهى بانتهاء ظلمه .

وقد تخاف فقراً ، أو مرضاً ، أو كرباً ولكن خوفك سينتهى بمجاوزة الفقر إلى الغنى ، والمرض إلى العافية ، والكرب إلى الفرَج .

أما حين تخاف نفسك .. فإنك تصاب بشرّ ما يمزقك .. ؟

لمـــاذا .. ؟؟؟

لأن نفسك لا تفارقك أبداً ، ولو غادرت الأرض كلها إلى السماء ، وإذن فستظل مخاوفك معك ، تحيط بك ، وتُمْلى لك ، وتفقدك سكينة نفسك ، وتُتَبِّر وجودك تتبيراً .. !

وخوف النفس ، ينميه الفهم المغلوط لطبيعتها ، والمبالغة فى تجسيم أخطائها ..

عندئذ يلفح الضميرَ نوع ردىء قاس من الشعور الحاد بالإثم ، يشطر الذات الواحدة شطرين ، ويقسمها إلى معسكرين . ؟